

نخيل نيوز

"دهفة حنينا" اصغر الأعياد واقدمها في العراق.. "الصابئة المندائيون" يحيون عيد الازدهار



نخيل نيوز - متابعة

يحيي هذه الأيام "الصابئة المندائيون" عيد الازدهار "دهفة حنينا" الذي يصادف في 18 من شهر (تورا) المندائي بداية شهر كانون الأول من كل عام ويستمر ثلاثة أيام، ويعتبر من اصغر أعياد الطائفة واقدمها في العراق. هذا العيد حاله كبقية أعياد الطائفة التي تبدأ طقوس التعميد للعوائل المندائية وخاصة الذين لم يعمدوا من قبل، كما تبدأ العائلات بإعداد فطور مميز، مكون من الرز المطبوخ واللبن والتمر، ويرمز الى المناسبة التي ترتبط بـ(بداية الأرض) وتهيئتها لخلق آدم وحواء. هذا العيد يأتي بالمرتبة الثانية بعد رأس السنة المندائية، وسبب تسميته بعيد "الازدهار" او "دهفة حنينا"، أو "دهفة طرمة" هو اقترانه بموسم تفتح الازهار وانتصار عالم النور على عالم الظلام، وتهيئة الأرض لخلق آدم وحواء، وشق الأنهر. وبحسب المصادر التاريخية فإن "الديانة المندائية تعتبر من أقدم الديانات التوحيدية، ويتمركز أبنائها في بغداد ومدن جنوبي العراق مثل العمارة والبصرة، قرب الأهوار والأنهر، نظرا لازتباط طقوسهم بالماء الجاري، كالتعميد وعمل الثواب والصلاة

